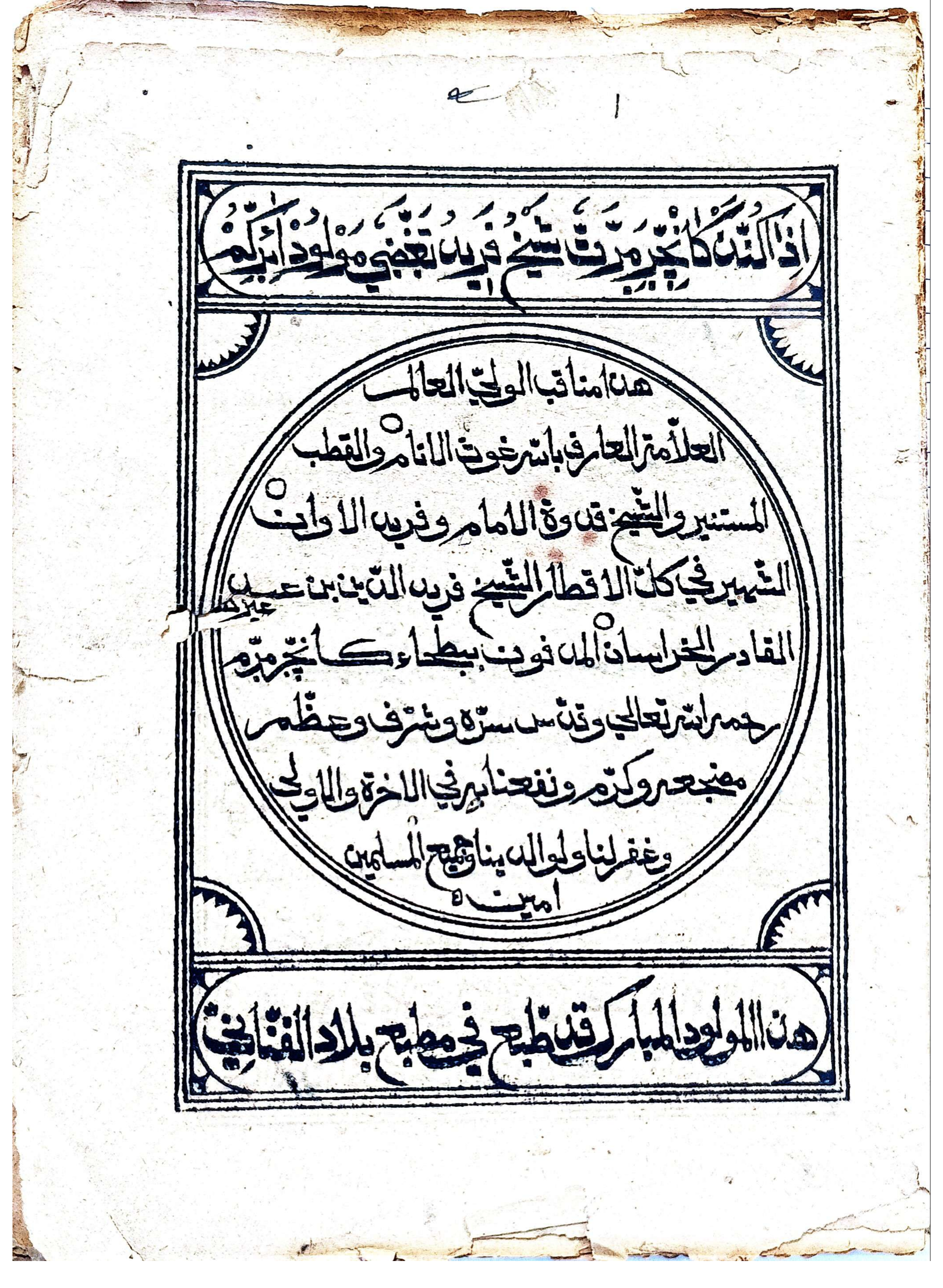


اذا كنت كانجرمرت شيخ فريد تعفي مولود ابركم

هذا مناقب الولي العالم
العلامة العارف بالله غوث الانام والقطب
المستنير والشيخ قدوة الامام وفريد الاوان
الشهير في كل الاقطار الشيخ فريد الدين بن عيسى
القادر الخراساني المدفون ببطحاء كانجرمرم
رحمه الله تعالى وقدس سره وشرف وعظم
مضجعه وكرم ونفعنا به في الآخرة والاولى
وغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
امين

هذا المولود المبارك قد طبع في مطبع بلاد الفنانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد بالعزة والجبروت وتنزه لاهوته حتى
في هاهوته وتنبه عن احاطة الناسوت وعلوم الملكوت وهو الحي
القيوم الذي لا يموت وتقدست الصفات له عن احتواء المتحيرين في باهوت
وهو المعطي المانع والضار النافع لا اله الا هو هو هو هذا وارسال
الرسل ببعثة الانبياء ونصب العلماء واقامة الاولياء لاظهار جلائل
النعم الرحمانية واجراء الفوائد المخصوصة الرحيمية التي
احتوتها الصفتان اللتان اشتملت عليهما البسملة العظيمة
التي اشتمل عليها القرآن العظيم وفيه الغرائب الجسيم فاذا عرف
ما في هذا الكتاب فكانه فتح بقلبه قفول الابواب فيمن تحل منه اين
العلوم من جميع الابواب لان الله تعالى انزل من السماء الى
انبيائه التورية والانجيل والزبور والصحف المائة وانزل القرآن
بعد الكل وادرج معنى الكل فيه ومعنى القرآن في الفاتحة

وَمَعْنَى الْفَاتِحَةِ فِي الْبَسْمَلَةِ وَمَعْنَى الْبَسْمَلَةِ فِي بَاءِ الْبَسْمَلَةِ
فَإِذَا عَرَفَ مَعْنَى الْبَاءِ فِي الْبَسْمَلَةِ فَكَأَنَّهُ عَرَفَ مَعْنَى الْبَسْمَلَةِ فَإِذَا عَرَفَ
مَعْنَى الْبَسْمَلَةِ عَرَفَ مَعْنَى الْفَاتِحَةِ فَإِذَا عَرَفَ مَعْنَى الْفَاتِحَةِ عَرَفَ مَعْنَى
الْقُرْآنِ فَإِذَا عَرَفَ مَعْنَى الْقُرْآنِ عَرَفَ مَعْنَى مِائَةٍ وَأَرْبَعِ كُتُبٍ إِلَى آخِرِ
مَا ذُكِرَ فِي تَفَاسِيرِ الْعُلَمَاءِ الْمُعْتَمَدَةِ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ حَيْثُ قَالَ شِعْرٌ

أَيَسْتَوِي بَاءٌ بَيْنَ بَاءٍ وَحَقِّهَا ❊ فَلَا بَاءٌ بَاءُ بَاءٍ تَبِ الْبَاءُ غَيْرَهَا

وَفِي الْبَسْمَلَةِ مَعَانٍ إِشَارِيَّةٌ مُفِيدَةٌ مِنْهَا مَا جَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْمَقْصُودِ
عَدِيدَةٌ الْبَاءُ فِي بِسْمِ اللهِ يَدُلُّ عَلَى بَقَاءِ اللهِ تَعَالَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالسِّينُ فِيهَا يَدُلُّ عَلَى سَقَاءِ اللهِ
تَعَالَى لِقَوْلِهِ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَالْمِيمُ يَدُلُّ عَلَى الْمُلَاقَاةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَالسِّنُّ الْأَوَّلُ فِي بِسْمِ اللهِ
يَعْنِي السِّنَانَ الْأَوَّلَ بِالتُّرْكِي سِينْكْ أَوْ لِكِي دِيشِي يَدُلُّ عَلَى مِيكَائِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسِّنُّ الثَّانِي يَدُلُّ عَلَى إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسِّنُّ

٤١

الثالث يدل على جبريل عليه السلام وفي بعض الكتب قال اهل الاشارة
اما طول الباء في بسم الله يدل على معراج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل انما طول الباء اشارة الى طريق الحق المتصل بمحمد
صلى الله عليه وسلم لان الميم اشارة اليه وقيل الميم في بسم الله
يدل على محمد عليه الصلوة والسلام والبياض الذي في وسط
الميم اشارة الى ضوء الاسلام وذنب الميم اشارة الى امة محمد
عليه الصلوة والسلام ومد ذنب الميم مائلا الى تحت المسطر
اشارة الى ان اجساد المؤمنين يدفنون بعد الموت تحت الارض يكتب
مثل هذه الهيئة وهي بسم الله ولم يكتب ذنب الميم مستقيما
مثل هذه الهيئة ببسم الله للعلة المذكورة والله اعلم بحقيقة
الحال واما رفع اخر ذنب الميم في بعض الخطوط يكتب مثل هذه
الصورة بسم الله اشارة الى ان ارواح المؤمنين في اعلى العليين
بعد موتهم وفي البسملة معان كثيرة ظاهرة واشارة لا يقدر

لا يقدر

لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ أَنْ يُحْصِيَهَا أَلْبَتَّةَ وَمَنْ أَرَادَ الزِّيَادَةَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْمَبَاحِثِ السَّنِيَّةِ فَفِيهَا مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَزِيَّةِ وَالصَّلَوٰةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْعَلِيَّةِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى وَعُلَمَائِهِ أَجْمَعِينَ وَرَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ

صَلَوٰةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ ... عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ بَرِيَّةٍ

أَلَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ بِعِزَّةٍ ... بِجَبَرُوتٍ هَاهُوتٍ وَأَسْمَاءِ نَعْتِ

وَلَاهُوتُهُ فِيهَا الْأَنَامُ تَحَيَّرُوا ... وَنَاسُوتُهُ الْمَلَكُوتُ كُلٌّ بِطَوْعَةِ

صِفَاتٌ لَهُ عَنِ احْتِوَاءٍ تَقَدَّسَتْ ... وَيَاهُوتُهُ فِيهِ الْعُلَى بِالْمَزِيَّةِ

لِكُلٍّ مِنَ الْأَمْلَاكِ وَالنَّاسِ قُطْبُهُمْ ... وَسَائِرُ خَيْرِ النَّاسِ يُعْطِي بِرَحْمَةِ

كَذَالِكَ إِذَا شَاءَ فِي قَضَاهُ يُمَانِعُ ... وَنَفْعٌ وَضُرٌّ مِنْهُ قَدْ جَاءَ بِحِكْمَةِ

وَإِعْطَاؤُهُ نَفْعًا وَفَضْلًا وَمِنَّةً ... وَإِذْهَابُهُ ضُرًّا بِمَحْضِ إِرَادَةِ

وَأَسْرَارُ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا ... حَوَاهُ بِقُرْآنٍ بِمَعْنَى الْإِشَارَةِ

وما كان في القرآن سرا وحكمة
حواه ببسم الله أو بنقطة

فبالأولياء نعو إليه لوصلة
عليهم رضاء ثم أزكى تحية

بشيخ فريب الله بن كنا بكته
الى ربنا نعو لكشف البلية

فيا ربنا فرج كروبا همومنا
بجاه فريب الله بن قطب البرية

عفا الله عن منااسح غوث البرية
فريب له بن كل ذنب وزلة

[illegible] على الهادي النبي محمد
وسلم على آل وصحب وعترة

وعن سامع هذا وعن حاضر هنا
رضى الله والخيرات في كل لحظة

قال الله سبحانه وتعالى وهو أصدق القائلين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى أيضا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه فهم العارفون بالله والتائبون في الله و العابدون لله والسائرون الى الله والآخذون من الله ولو كانوا في الفرق والجمع وفي جمع الجمع وفي فرق بعد الجمع ولكنه لو بالوا في البقاء أو صحوا في الفناء أو غالوا في فناء الفناء وكلهم السادات

الْأَخْبَارُ الْمَرْمُوزُونَ فِي اللَّوْحِ الْمُخْتَارِ وَفِيهِمُ الْإِشَارَاتُ بِالْبِشَارَاتِ
وَبِعَادَاتِ السَّادَاتِ سَادَاتُ الْعَادَاتِ وَمِنْ أَكْرَمِهِمْ وَأَعْظَمِهِمْ وَأَنْجَبِهِمْ
وَأَكْبَرِهِمْ وَأَشْرَفِهِمْ وَأَعْلَمِهِمْ وَأَعْرَفِهِمْ وَأَعْدَلِهِمْ وَأَفْضَلِهِمْ
وَأَفْخَرِهِمُ الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ الَّذِي بِالْكَرَامَاتِ مَوْفُورٌ وَبِخَوَارِقِ الْعَادَاتِ
مَوْصُوفٌ وَمَذْكُورٌ غَوْثُ الْأَنَامِ إِمَامُ الْإِمَامِ نَفْسُ الْهُمَامِ صَاحِبُ الْفُتُوَّةِ
مَعْدِنُ الْإِلْهَامِ سَيِّدُ الْمَقَامِ شَمْسُ الْهِنْدِ بَدْرُ السِّنْدِ قَمَرُ [illegible]
الشَّيْخُ الْمُسْتَغَاثُ فِي كُلِّ شِدَّةٍ الْكَامِلُ الْمُسْتَعَانُ فِي كُلِّ لَذَّةٍ الْمُكَمِّلُ
الْمُسْتَفَادُ فِي كُلِّ نِيَّةٍ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ بِالشَّيْخِ فَرِيدٍ بَرَّدَ مَضْجَعَهُ مَنْ هُوَ
الْمَعْبُودُ بِالتَّوْحِيدِ وَنَصَحَ لَنَا بَرَكَتَهُ فِي يَوْمِ السُّرُورِ وَالتَّشْدِيدِ شِعْرٌ

عَلَيْهِمْ رِضَاءٌ ثُمَّ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ	بِهِ زُمْرَةُ الْحِزْبِ الْكِرَامِ مَجَامِعُ

الَّذِي وُلِدَ بِبَلَدِ خُرَاسَانَ فِي زَمَنِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَنَفَعَنَا بِهِ بِالْإِيمَانِ وَالْأَمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَ
الرِّضْوَانِ وَكَانَ هُوَ رَئِيسَ مُرِيدِيهِ كَمَا سَنَذْكُرُهُ بِالْبَيَانِ وَمِنْ عَجَائِبِ أَنَّهُ

وفي سنة ثلاث [illegible] عبد القادر الجيلاني [illegible]

أمه رحمه الله تعالى لما حملت به سمعت النداء بعد خمسة
أشهر من مدة الحمل من قبل السماء بأن الذي في بطنك هو ولي
من الأولياء وأنه رحمه الله قد تكلم في بطن
أمه بلسان فصيح أي يا حي يا قيوم هذا الأمر صحيح وصلى
الله تعالى وسلم على نبيه وصفيه صاحب الوجه المليح
الأ[illegible] المليح محمد أصل الأنام وسيد الرسل الكرام وعليهم وعلى آله
البررة الجسام وأصحابه الأئمة الأعلام والتابعين وتابعي التابعين لهم
بالخيرات والأحكام وعلى جملة الأولياء أولي البهجة والاهتمام ورضي
الله عن شيخنا الشيخ فريد الدين بن عبد القادر المشهور في جميع الأقوام

يا رب صل على النبي محمد	منجي الخلائق من جهنم في غد
ذاعت كرامات الولي الأكرم	في البر والبحر كمثل الأنجم
فهو ابن عبد القادر المفتخر	وشيخنا شيخ الفريد المعظم
هو الولي الزاهد المفضل	العالم العباد ذو المعتصم

العارف

الْعَارِفُ الْمُشْرِفُ الْمُدَبِّرُ ... أَوْقَاتَهُ فِي طَاعَةٍ بِالدَّيِّمِ

عِمَادُ دِينِ اللهِ تَاجُ الْعُلَمَا ... غَوْثُ الْبَرَايَا وَسِرَاجُ الظُّلَمِ

وَذُو التُّقَى بَاهِي الْعُلَى وَالْأَفْخَرُ ... وَذُو السِّيَاسَاتِ الصِّبَا وَالْهِمَمِ

وَبِاللَّذِي بَدْرُ الْهُدَى قُطْبُ الثَّرَى ... عَالِي الذُّرَى زَاهِي الْعُلَى وَالنِّعَمِ

كَهْفٌ لَنَا لَدَى الْبَلَاءِ وَالضَّرَرِ ... دَوَاؤُنَا فِي شِدَّةٍ وَالسَّقَمِ

وَذُو بِأَمَانَاتٍ رَئِيسُ الْأَوْلِيَا ... وَمَعْدِنُ الْأَسْرَارِ مِنْ ذِي [illegible]

وَمِنْ كَرَامَاتٍ لَهُ مَا نَطَقَا ... فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَصِيحَ الْكَلِمِ

كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لَهُ لَا يَنْتَهِي ... اِسْتِقْصَاؤُهَا بِالْعَدِّ أَوْ بِالرَّقَمِ

حَالُهُ وَفَضْلُهُ قَدْ شُهِرَا ... فِي كُلِّ عُرْبَاءٍ وَكُلِّ الْعَجَمِ

عَفْوًا عَنِ اللهِ كَذَا مِنْحُ الْأَمْجَدِ ... سُمَّاعُ مَدْحٍ حُضَّرٍ وَمُطْعِمِ

صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَا ... وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بَارِي النَّسَمِ

أَزْوَاجِهِ وَالتَّابِعِينَ الْفُضَلَا ... وَحَمَلَةِ الْأَنْبَا لِكُلِّ الْمُسْلِمِ

اِعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَنَّهُ مِمَّا عُلِمَ مِنْ كَلَامِ خَالِقِ الْإِنْسَانِ

ان ذكر الأولياء من صفات أهل الرضوان فإذا قرئ فانصتوا
واسمعوا رحمكم الله جل جلاله ونال لنا بركته ونواله
ودام لنا ولوالدينا وأولادنا وإخواننا نظره وإفضاله ونقول
هنا شيئا من مجاهداته الغالية ومثال العلوم اللدنية
العالية وقدرا من كراماته الباهرة ومن خوارق العادات
[illegible]سرة وكلها مروية ومعلومة ومعلمة بفضائله القيومية
أما مجاهداته فيما روي أنه رحمه الله وقدس سره كان
في أوائل الأمر يأمره أمه بالسياحة كما سيذكر بيانه إن شاء الله
من غير زلة ولا مصالحة مسامح لما أمرته بلا مقصد ولا
مسامحة كما هي العادة للأولياء لتنقية ما في النفس
والهواء فسار في البراري والقفار آكلا للمنبوذات
من القرى مدة اثني عشر عاما يشعر
عليه رضاء ثم فضل ودخمته بعز بلايا والمصائب بنافع

ثم نزل

ثم زارته أمه في يوم من الأيام فقالت ما حالك في سياحتك يا ولدي ۝
فقال نعم القصد قصدي وكنت تركت الأطعمة اللذيذة فاخترت
أكل المنبوذات في مساء دون قديدة ۝ فقالت أمه يا بني أتنتف
شعرك للتجربة فنتف ۝ وقال إن في النتف ضرر التعبة فقالت من أين
يحصل لك المراد ۝ وأنت تضر المنبوذ بالمضغ والإفساد ۝ لا حصل
لك ولا وصال لك ۝ ثم قامت وأخذت خشبا فصورته مثل [illegible]
الصغير فبدلت له ۝ وقالت يا ولدي إذا جعت أو ظمئت فعض
ذلك كالحقير ۝ فيبعد عنك الجوع والظما بلا عجز ولا تغيير ۝
فقبل ذلك من أمه ووودعها وفارق المجاهدة أيضا بلا نكير ۝
نهاره فريدا أو حيدا الجبال يركبهم بموضع خال إنما هو
من قرى أوجيرم ۝ وكيرم اسم بلدة قريبة بستة فراسخ ۝
من بنكصنبم تنوسي المجاهدة القوية التي لا يطيقها إلا أشجع البرية

عليه رضاء ثم فضل ورحمة	به عزنطا يا والدنا ثوب يما نخ

فَعَلَّقَ الْحَبْلَ الْقَوِيَّ بِكَعْبَيْهِ وَرَأْسُهُ الْأَغَرُّ نَحْوَ خَشَبٍ مَوْضُوعٍ عَلَى
فَمِ الْبِيرِ أَيْ سُفْرَتِهِ فَجَاهَدَ نَفْسَهُ مَنْكُوسًا أَيَّامًا دَارَ فِيهَا الْفَلَكُ
سُعُودًا أَوْ نُحُوسًا وَأَتَتْ إِلَيْهِ الطُّيُورُ وَتَأْكُلُهُ وَكَانَ مَحْسُوسًا وَأَكَلَتْ
كَالطَّعَامِ لُحُومَهُ وَشَرِبَتْ كَالْمِيَاهِ دَمَهُ وَشُحُومَهُ حَتَّى جَاءَ طَيْرٌ
إِلَى عَيْنِهِ مَرَامًا قَالَ الشَّيْخُ يَا طَيْرُ الْعَيْنُ لِلِقَاءِ وَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ
فَ[illegible] الْكِرَامَا فَأَبَاهُ الطَّيْرُ حَيَاءً مِمَّا كَانَ مِنْهُ كَلَامًا هَذَا
وَهُوَ مُشْتَغِلٌ بِالذِّكْرِ وَالْفِكْرِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى طَيْرٍ وَلَا نَفَرٍ وَلَا عَزَبَ عَنْ
مُجَاهَدَتِهِ شَيْءٌ وَلَوْ مِثْلَ قَبِيلِ الْبُسْرِ وَنَوَى فِي الْبِيرِ مَعَ هَذَا الْعَنَاءِ
إِلَى أَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ بِأَنَّ مُرَادَكَ حَاصِلٌ لَكَ بِالْهَنَاءِ فَتَرَدَّدَ فُؤَادُهُ ۝
فَقَالَ لَوْ كَانَ النِّدَاءُ حَقًّا وَحَقِّي سَعَادَةً لَصَارَ مَاءُ الْبِيرِ عَسَلًا فَلَمْ يَتِمَّ
كَلَامُهُ حَتَّى انْقَلَبَ الْمَاءُ عَسَلًا يَغْلِي وَإِلَى فَمِ الْبِيرِ وَصَلَ الْعَسَلُ
وَصْلًا فَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ أَنْ لَا كُدُورَةَ فِي النِّدَاءِ أَصْلًا فَعُلِمَ مِنْ هُنَا أَمَارَةُ
الْوِلَايَةِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهِدَايَةِ وَعَلَى آلِهِ

وأصحابه

وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الرُّتَبِ وَالْعِنَايَةِ ۞ وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْ
شَيْخِنَا الْوَلِيِّ الْأَجْيَبِ الْقُطْبِ الْمَشْهُورِ بِالشَّيْخِ فَرِيدٍ ۞ قَدَّسَ سِ
سِرَّهُ وَعَنَّا وَعَنْ وَالِدِينَا وَعَنْ جَمِيعِ الْأَقْطَابِ وَالْأَوْتَادِ وَمُحِبِّنَا

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ ۞
مَنْ كَانَ يَرْغَبُ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْكَرَمِ	مِنَ الْإِلٰهِ تَعَالَى اللهُ بِالْحِكَمِ
جَا بِالْوِدَادِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَظِيمِ بِلَا	نَادَاهُ جَدٌّ لِي فَرِيدُ الدِّينِ بِالْكَرَمِ
شَيْخٌ لَقَدْ سَاحَ فِي غَيْبِ الشُّهُورِ ثَلَا	أَعْوَامِ قَفْرًا بِلَا زَادٍ وَلَا أُدُمِ
عَنْهُ الْمَسَاءِ نَبَاتُ الْأَرْضِ يَأْكُلُهَا	غَيْرًا يُسَوِّي فَتًى أَمْ جُهْدُ ذِي الْعِظَمِ
مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ لِلْأُمِّ الشَّرِيفَةِ جَا	قَالَتْ بِلَا وُصَلَا رُدَّتْ إِلَى الْقِمَمِ
فَكَانَ يَنْزِلُ فِي بِيرٍ فَجَاهَدَ فِي	هِ النَّفْسَ حَتَّى فَنِي لَحْمٌ عَلَى عَظَمِ
وَجَانَهُ الْخَالِقُ الْخَلَّاقُ مُرْتَضِيًا	بِجَلَالِهِ فَالْكَرَامَاتُ الْعُلَى الْجِسَمِ
جِئْنَا وَأَنْتَ عَلِيٌّ مِنْ إِلَيْكَ نَحْنُ وَ	عَنَّا الْمَظَالِمَ وَالْآثَامَ لِلنِّقَمِ
وَعَالِجَنْ مَا بِنَا أَيْ لَنَا شَافِيًا	مِنَ الْعُيُوبِ وَأَمْرَاضٍ مَعَ السَّقَمِ

يا شيخنا يا شيخنا الشيخ القريب لنا ... نظراً جميلاً ففي الأكباد لم رحموا

يا رب صل على طه وآلهم ... والصحب ما طار الماعربو على الهمم

عفواً عن المادح العاصي فريد فر ... ذالدين ذنباً وزلات من القدم

عن خاضر و عن سماع مناح وعن ... منشيه نثراً ونظماً تابع القدم

عن والديه وعن أحبابه وعزال ... مطعم طعماً الذين أفاني الدسم

وأما علومه اللدنية فبحر عميق في أمواج نضروية ولما لطف إفشاء سرائرها إلا بالإشارات الرموزية فليكشف العاقل بما سمعه من الجوهرية من معاني الألفاظ اللؤلئية وللعالم العارف فيها مواقف لدنية فأقول كما قالوا بالألسن العربية ومن علمه الله تعالى في مجاهدته الذاتية ما هو المكنون لأوليائه من لطائف شمسية ومعارف كشفية وروضة سنبسية وحديقة نرجسية وعقيقة مشرقة ولؤلؤة مبرقة ولمعة نورانية وبرقة رحمانية وسورة مريمية وصورة يوسفية وحكمة

لقمانية

لُقْمَانِيَّةٍ وَحُجَّةٍ سُلَيْمَانِيَّةٍ وَدَعْوَةٍ يُونُسِيَّةٍ وَعَصًا مُوسَوِيَّةٍ وَحُلَّةٍ
آدَمِيَّةٍ وَصُحُفٍ شِيثِيَّةٍ وَسَفِينَةٍ نُوحِيَّةٍ وَسُطُورٍ لَوْحِيَّةٍ وَلَيْلَةٍ
قَدْرِيَّةٍ وَنَسِيمَةٍ سَحَرِيَّةٍ وَجَوَاهِرَ بَهِيَّةٍ وَزُمُرُّدَةٍ سَنِيَّةٍ وَ
زَيْتُونَةٍ شَفْعِيَّةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَبُرْدَةٍ مُحَمَّدِيَّةٍ وَوَرْدَةٍ
أَحْمَدِيَّةٍ وَنَفْحَةٍ مِسْكِيَّةٍ وَنَفْخَةٍ مَلَكِيَّةٍ وَرُمُوزٍ مَعْنَوِيَّةٍ وَأَنْوَارٍ عَرْشِيَّةٍ
وَعُلُومٍ عِيسَوِيَّةٍ وَخُطُوطٍ إِدْرِيسِيَّةٍ وَفُهُومٍ فَتْحِيَّةٍ وَأَسْرَارٍ رَبَّانِيَّةٍ
وَآثَارٍ رُوحَانِيَّةٍ وَخَوَاصَّ صَمَدَانِيَّةٍ وَأَسْمَاءٍ رَبَّانِيَّةٍ وَعِبَارَاتٍ
بَهِيَّةٍ وَكَلِمَاتٍ قُدْسِيَّةٍ وَدَعَوَاتٍ عُلْوِيَّةٍ وَدَوَائِرَ رَقْمِيَّةٍ وَلَطَائِفَ
زَوْجِيَّةٍ وَمَعَارِفَ فَرْدِيَّةٍ وَمَعَادِنَ زَبَرْجَدِيَّةٍ وَطَلَاسِمَ آصَفِيَّةٍ
وَرُسُومٍ قِبْطِيَّةٍ وَأَرْصَادٍ يُونَانِيَّةٍ وَأَشْكَالٍ هَنْدَسِيَّةٍ تَعْرِ

عَلَيْهِ رِضَاءٌ ثُمَّ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ	بِهِ الشَّرُّ وَالشَّيْطَانُ عَنَّا يُقَامِعُ

وَكُنُوزٍ فِيهَا الْغِنَاءُ الْأَكْبَرُ وَالْكِبْرِيتُ الْأَحْمَرُ وَالْيَاقُوتُ الْأَزْهَرُ
وَالزُّمُرُّدُ الْأَخْضَرُ وَالسِّرُّ الْمَصُونُ وَالْعِلْمُ الْمَكْنُونُ وَالْاسْمُ الْأَبْهَرُ

والذكر الأنور والمسك الأذفر والاسم الأعظم والذكر الأفخم
والعلوم اللدنية والفتوحات المكية والنفحات الحضرية والحقائق
الجمالية والفوائد المحمدية ثم أمره الله تعالى بكشف الحجب
فباع العنبر الأشهب من كتاب الله القديم وكنزه العظيم لكل
صالح لا ذميم فكانت حضرته حضرة الخبر بن الخبر والضياء بن
الضياء والسناء بن البدر والزلال بن القطر والنجيب بن النجيب واللبيب
بن اللبيب ثم الذي جمع بين الشرفين وأخذ النجاة بالطرفين فتمسك
بالشريعة والحقيقة وتنسك في الظاهر والباطن بأحسن آداب الطريقة
عليه رضا ثم فضل ورحمة به شوم شهوات ونفس بقاطع
وإنه والله من عباد الله المفلحين وعباد الله المخلصين تاج العارفين
وسراج السالكين ولسان المتكلمين وبرهان الموحدين وهو
صاحب العلوم الزاخرة والفهوم الفاخرة والأقوال الصادقة
والأفعال الخارقة والشمائل الزاهرة والبصائر الباهرة صنو ومنشئ

السيادة وبه زمك السعادة فلما ارتقى عنه الثقات علوما في استفادات في كل الامام السمعاني البيروكي فان ومما رواه عنه من فائدة نافعة لكل البلع وصبي مانصه وهو هنا اروى عن الشيخ فريد الدين الولي المشهور في بلاد الهند ان من قرأ على ظفر ابهاميه فلكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد سبع مرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مع كل مرة ثم يتفل على ابهاميه ويمسح بهما على عينيه فانه نافع لنور البصر ولزوال الضرر عن العينين نفعنا الله به وبعلومه في كل حين وصلى الله تعالى وسلم على نبينا سيد المرسلين سيدنا محمد وعليهم وعلى آله وصحبه اجمعين ورضي عن شيخنا الشيخ فريد الدين وعنا وعن مشائخنا وسائر الاقطاب والاوتاد وجميع العرفاء

صلوة سلام هما سرمدا	على المصطفى المرتضى احمدا
وفضل جسيم وفوز عظيم	لمداح شيخ الولي الكريم

وَهٰذَا الْوَلِيُّ الْعَلِيُّ الْجَلِي ... لَشَمْسُ الضُّحَى فِي الضِّيَاءِ الْعَمِيمْ
وَحِبٌّ لَهُ قَدْ سَمَا لِلسَّمَا ... وَغَوْثٌ غِيَاثُ الْبَرَايَا الْقَدِيمْ
وَمَنْ زَارَهُ يَشْكُونَ الْمَرَامْ ... فَنَالَ الْمُنَا وَالْهَنَا بِالنَّعِيمْ
وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ أَتَاهُ بِحَيٍّ ... لَابَابًا بُشْرًا بِالشِّفَا بِالنَّسِيمْ
تُرَابُ بِسَاحَاتِهِ ذُو شِفَا ... لِمَنْ حُبُّهُ بِالْغَرَامِ الْجَسِيمْ
جُونَ عَلَيْهِمْ سَحَابُ الْجَمَالْ ... فَلَا يُبْصِرُونَ الصَّفَا الْعَلِيمْ
وَبَعْضٌ عَلَيْهِ ضَبَابُ الشَّقَا ... فَلَا لَا يَرَى مَا شَفَى عَنْ سَقِيمْ
وَسِيرُوا وَافْزُرُوا وَامْزُوا لَهُ ... وَادُّوا النُّذُورَ بِقَلْبٍ سَلِيمْ
لِرَوْضٍ وَعَمَّارَةٍ عَظِّمُوا ... تُنِيلُوا الْمُنَا وَالنَّوَالَ الْعَزِيمْ
وَكَمْ مِنْ مُرَادٍ لَكُمْ قَدْ حَصَلْ ... أَنِلْنَا مُرَادًا فَيَا ذَا الزَّعِيمْ
صَلَوةٌ سَلَامٌ عَلَى طَابَ طَابْ ... رَسُولٍ وَصُولٍ بِجِبْرِيلِ عَزِيمْ
وَآلٍ وَأَصْحَابِهِ ذِي الْكَرَمْ ... وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْحَشِيمْ
وَأَوْلَادِهِ ثُمَّ تُبَّاعِهِمْ ... وَأَبْنَا الَى سَادَاتِنَا كَالنُّجُومْ

عفا الله عني وعن قارئ | وعن مطعميهم بقلب صميم

وأما كراماته الباهرات وخوارق عاداته رضي الله تعالى
عنه فكثيرة لا تعد ولا تحصى ولكن نقول طرفا مما لا يستقصى
منها أنه رحمه الله وقدس سره لما خرج من البير خلس
بقربه بالنفير فمر عليه نفر من الراحلين وكانوا مع بضاعاتهم
راكبين ولما قربوا منه سأل الشيخ ما متاعكم أيها الراحلون
فقالوا رمال البيداء ما أنتم تاجرين فساروا ليلا ونهارا
وهم من خوف القطاع ساهرون فلما دخلوا إلى بلدهم و
وصلوا إلى دارهم نظروا إلى متاعهم فلم يجدوا إلا أحجارا
ورمالا وكان سكر النبات متاعهم أولا حيث ما تحيروا وتفكروا
وتناكروا وتعصبوا وتعجبوا وذكر واحد منهم أتذكرون ما سأله
رجل في الطريق عن متاعنا فقلنا إنه رمال من بيداء سحيق
فتذاكروا كلهم أجمعون ثم رجعوا بها عن زوين وهم مشتكون

فوجدوه جالسا في ذلك المكان واعتذروا واستتابوا عن الكذب و
البهتان وطلبوا العفو عن ذنوبهم بالكتمان فأمر الشيخ بطرح
تلك الأحجار والرمال في البناء وأخذ رمال أخر بالأجرة منهما
وأن يحملوه بالصدق والأمان والهناء ففعلوا ذلك كما أمر
الشيخ بلا امتراء فانقلب الرمال سكرا وكانوا للشيخ شكرا
هذا أول ما ظهر من كراماته التي أكرمه الله بها
ثم بعد ذلك كانت من خوارق العادات ما لا نقدر على إحصائها

عليه رضاء ثم فضل ورحمة | به دار دنيانا وأخرانا فع

ومنها أنه رحمه الله لما مضى عليه بعد مدة من الأزمان راح إلى
أمه وزارها برحمة ورضوان فاستخبرته عما كان له وعليه في المجاهدة
للعبادة للملك الرحمن فأخبرها ما كان يحصل له من داخل البير ومخارجه بلا
كتمان من أنه مكث في البئر أخل منكوسا معلقا ووقع عليه الطيور حتى كان
شخصا مفتقا وجاء النبي أو بوصوله فزرته مشفقا ثم جلس في

الْخَارِجِ وَكَانَ قَبْلَهُ مُرْتَقِبًا وَحَصَلَ كَرَمُ اللهِ لَهُ مِنْ هُنَاكَ مُحَقَّقًا
وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا مَسْحُوقًا وَلَا مُنَقَّقًا بَلِ امْتَثَلَ لِمَا أَمَرَتْهُ مِنْ
عَضِّ خُبْزِ الْخَشَبِ مُطْرِقًا إِلَى ذَهَابِ لَيْلِ الْجُوعِ وَالظَّمَإِ بِالشِّبَعِ
مُعَلَّقًا فَلَمَّا أَنْ سَمِعَتْهُ أُمُّهُ تَبَسَّمَتْ وَقَالَتْ أَيْ بُنَيَّ حَصَلَ
لَكَ الْمُرَادُ وَأَوْصَلَكَ إِلَى الْمَقْصُودِ رَبُّ الْعِبَادِ فَكُنْ أَنْتَ مُرِيدًا
لِلْقُطْبِ الْكَامِلِ تَكُ بِفَيْضِ اللهِ مُرَادًا لِلْفَاضِلِ شِعـ

عَلَيْهِ رِضَاءٌ ثُمَّ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ ... بِهِ نُورُ عِرْفَانٍ بِقَلْبٍ يَلَامِعُ

فَلَمْ يَلْبَثْ عِنْدَهَا بَلْ صَارَ طَالِبًا لِلْقُطْبِ تَابِعًا أَمْرَهَا وَتَقُولُ
فِي حَقِّهَا نِعْمَتِ الْأَمَةُ أُمُّهُ فَيَا لَهَا مِنْ أُمٍّ أَنَّى لَنَا مِثْلُهَا وَهِيَ
الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي لَا يُوجَدُ شِبْهُهَا وَالْأَمَةُ الْكَامِلَةُ الَّتِي
أَمْثَالًا لَا تُعَادِلُهَا وَالْعَابِدَةُ الْمُكَمِّلَةُ الَّتِي لَمْ يَشْغَلْهَا بِالْمَحَبَّةِ
وَلَدُهَا وَهِيَ الْعَالِمَةُ وَالْعَامِلَةُ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ فَسَلَّمَتْ ابْنَهَا لِلْغَايَةِ الْمُجَاهَدَةِ

لرضى الله الكريم الرحيم فهي الام للولد رحيمة وعن زينة الدنيا
بالبنين سليمة وعن الفتنة بالاولاد عقيمة فهي العارفة بقول الله
تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا وبقوله تعالى ايضا انما اموالكم
واولادكم فتنة فتشابهت هاجرة عملا اقول لو كانت هي حية
[illegible] مثلها لا ترتفع تحريم نظر الاجنبية بينه وبينها
جزاها الله تعالى عن بنيها خيرا بما هو اهله وزاد عليهما في عالمي
البرزخ والاخرة فضله نواله ولها من امره ومنها لم يطلبا شيئا يسيرا
بل جنة وحريرا وفرشا وسريرا ولهم الجنة والحور والفوز
والسرور اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وصلى
الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين
هم في رضى الله جاهدون ورضي عنا وعن شيخنا الولي
قريب الدين قدس سره وعن سائر العرفاء والانبياء

صلوات

صلواتي على النبي والسلام　　وهو خير الانام بدر التمام

يا مُرِيدُ اجيازةً للعطاءِ　　حبُّ غوثنا شيخُ الفريدِ رباءِ

فهو سلطانُ سائرِ الاولياءِ　　وشهيرٌ في الارضِ ثم السماءِ

وهو بازٌ وسيدُ الزاهدِ بنا　　والبشيرُ النذيرُ للاتقياءِ

وسقاه محبةٌ للإلهِ　　لكؤوسِ الوصالِ اخالي صفاءِ

ذو فناءٍ ثم الفنا فالفناءِ　　ذو بقاءٍ ثم البقا فالبقاءِ

عامَ في قاموسٍ عميقٍ مراسْ　　زادَ ربنا له من عطاءِ

وتوالت كرامةٌ من يديهِ　　كلَّ قطرٍ ولها من خفاءِ

ونصبت راياته الخافقينْ　　وعلته فتوةٌ بالولاءِ

قال شيخُ المشايخِ الجيليُّ　　يالله من شيخِ الفريدِ مناءِ

كم عجيبٍ قد بانَ عند الوليِّ　　ليس فيه المجالُ للعقلاءِ

وعفا عنه مدةً اح غوثَ الانامِ　　وسميحٍ وحضرٍ بالهواءِ

صلِّ سلِّم على شفيعِ البرايا　　احمدَ المصطفى ختامِ النباءِ

إِلَى الصَّحْبِ التَّابِعِينَ الْكِرَامِ	وَجَمِيعِ الْعِرَاقِ وَالْبِلَادِ

وَمِنْ كَرَامَاتِ الشَّيْخِ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ لَمَّا مَضَى
مِنْ عُمْرِهِ أَرْبَعُ سِنِينَ جُعِلَ عِنْدَ الْمُعَلِّمِ لِيَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا تَمَّ
لَهُ سِتُّ سِنِينَ تَكَمَّلَ لَهُ الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ بِالْجَنَانِ
وَفَاقَ عَلَى سَائِرِ الصِّبْيَانِ خِلَافًا لِلْعَادَةِ بِالسِّيرَةِ وَالْعِلْمِ وَالْأَمَانِ
وَالرِّيَاضَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ فَلَمَّا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ وَعَظَ
النَّاسَ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ بَعَلَنَا اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ دَارَ الْأَمَانِ وَمِنْهَا أَنَّهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ طِفْلٌ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنَ التَّرِكَةِ شَيْئًا قَلِيلًا وَ
وَكَانَتْ أُمُّهُ مُضَيَّقَةً فِي أَمْرِ مَعِيشَتِهِمَا وَتَخْتَبِزُ كُلَّ يَوْمٍ وَتَبِيعُهُ
مِمَّا يَحْصُلُ مِنَ الرِّبْحِ تَأْكُلُ هِيَ وَبُنَيُّهَا تَعَبَ رِيقِهَا بِالدَّوَامِ وَتَأْمُرُهُ
بِالصَّلَاةِ فَيَقُولُ لَهَا يَا أُمِّي إِنْ صَلَّيْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ لِي فَتَقُولُ لَهُ
إِنْ صَلَّيْتَ يَحْصُلُ لَكَ خُبْزًا يَا بُنَيَّ ثُمَّ تَضَعُ الْخُبْزَ مَخْفِيَّةً فِي سَجَّادَتِهِ
فَيَجِدُ الْخُبْزَ تَحْتَ السَّجَّادَةِ وَيَأْكُلُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَكَانَ هَذَا

مِن

مِنْ عَادَاتِهِ فَلَمَّا اسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ ذَاتَ يَوْمٍ نَسِيَتْ أُمُّهُ وَضْعَ الْخُبْزِ فَخَارَتْ خَوْفًا لِتَرْكِ الصَّلَوةِ وَإِلَى اللهِ عَادَتْ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَوةِ مَدَّ يَدَهُ لِعَادَتِهِ لِأَخْذِ الْخُبْزِ إِلَى تَحْتِ سَجَّادَتِهِ فَوَجَدَ الْخُبْزَ هُنَاكَ مِنَ اللهِ الْمُجِيبْ فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْعَجِيبْ فَقَالَتْ لَهُ مِنْ هُنَا يَا بُنَيَّ لَيْسَ لَكَ عَلَيَّ وُجُوبْ لَقَدْ أَوْدَعْتُكَ إِلَى رَبِّكَ اذْهَبْ تَعْبُدُهُ يُطْعِمُكَ وَيَسْقِيكَ هَذَا سَبَبُ سِيَاحَتِهِ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ إِشَارَتِهِ وَحَفِظَنَا اللهُ بِهِ مِنْ آفَاتِهِ شِعْرٌ

عَلَيْهِ رِضَاءٌ ثُمَّ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ ... بِهِ عَنْ مَرُوضٍ وَالْمُتَّقَى مِنْ تَتَالُحِ

وَمِنْهَا أَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا رَجَعَ مَرَّةً مِنْ سِيَاحَتِهِ إِلَى أُمِّهِ عَانَقَتْهُ إِلَى صَدْرِهَا فَقَالَتْ لَهُ يَا بُنَيَّ رُحْ إِلَى الشَّيْخِ حَمَّادٍ فَالْغَنِيمَةُ وَتَابِعْهُ بِرَأْفَتِهَا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ مِنْ عِنْدِهَا أَعْطَتْهُ أُمُّهُ شَيْئًا مِثْلَ الْإِصْبَعِ وَقَالَتْ لَهُ أَلْقِ هَذَا فِي الْبَحْرِ يَصِرْ مَرْكَبًا صَحِيحًا فَأَخَذَ ذَلِكَ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا تَسْلِيمًا فَصِيحًا ثُمَّ رَاحَ مِنْ عِنْدِهَا

فَاصِدِينَ الْمَقْصُودَ بِالرَّجَاءِ ، فَلَقِيَ لِقَاءً بَاغِتًا ثَلَاثَةً مِنَ الْأَوْلِيَاءِ
قَاعِدِينَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ رَدُّوهُ ثُمَّ
سَأَلَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ وَإِلَى أَيْنَ فَأَجَابُوهُ وَقَالُوا إِنَّا نَحْنُ قَاصِدُوا
الشَّيْخِ حَمَّادٍ فَقَالَ أَنَا مِثْلُكُمْ فِي الْمُرَادِ ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُمْ
عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ فَأَلْقَى فِي الْبَحْرِ مَا أَعْطَاهُ أُمُّهُ فَصَارَ مَرْكَبًا
[illegible] لِمَاجِدٍ فَرَكِبُوا عَلَيْهِ وَيَجْرِي بِهِمْ بِالرِّيحِ ، فَاشْتَبَهُوا
بِجِهَةِ بَلَدِ حَمَّادٍ فَضَلُّوا وَتَحَيَّرُوا وَقُلُوبُهُمْ جَرِيحٌ فَدَعَا
فَرِيدُ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْمُجِيبِ فَرَسَبَ الْمَرْكَبُ نَحْوَ بَلَدِ حَمَّادٍ
بِالْحِينِ وَسَأَلُوا مَنْ رَآهُ فِي أَيِّ جِهَةٍ بَلَدُ حَمَّادٍ فَقَالُوا إِنَّ
هَذَا ذَاكَ فَنَزَلُوا هُنَا بِلَا تَعَبٍ وَأَخَذَ الشَّيْخُ فَرِيدُ الدِّينِ
الْمَرْكَبَ وَأَلْقَى فِي دَلْقِ الْقَمِيصِ وَهُوَ مِثْلُ الْخَشَبِ شِعْرٌ

عَلَيْهِ رِضَاءٌ ثُمَّ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ	بِهِ لِلْمَقَامِ ذِي الْعَلَاءِ يُسَامِعُ

ثُمَّ سَارُوا إِلَى دَارِ حَمَّادٍ فَانْتَهَوْا إِلَيْهَا فَلَقُوهُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَضَافَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَمُرَادُهُمْ سَأَلُوهُ فَأَتَنَ الشَّيْخُ عِمَادُ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ تَجْرِبَةً لَهُمْ وَأَعْطَى بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْهَا وَأَمَرَهُمْ بِذَبْحِهَا فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَذَهَبُوا بِالتَّكْبِيرِ وَذَبَحَ ثَلَاثَةٌ طَيْرًا لَهُمْ وَرَدُّوهَا إِلَى الشَّيْخِ مَعَ الْفَرَحِ وَالشَّيْخُ فَرِيدُ الدِّينِ رَدَّ طَيْرَةً لَهُ بِلَا ذَبْحٍ فَلَمَّا رَأَى الشَّيْخُ ذٰلِكَ سَأَلَ لِفَرِيدِ الدِّينِ لِمَ لَمْ تَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ فَقَالَ فَرِيدُ الدِّينِ لَا أَرَى مَوْضِعًا لَا يَرَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى فَقَالَ الشَّيْخُ لَهُ صَدَقْتَ بِلَا شَكٍّ وَقَالَ لِهٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ اِرْجِعُوا إِلَى مَوْضِعِكُمْ ثُمَّ نَادَى فَرِيدَ الدِّينِ فَأَجَازَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَأَمَرَهُ بِأَنِ اذْهَبْ إِلَى الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَتَابِعْهُ فَرَاحَ مِنْ عِنْدِهِ بِالسُّرُورِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّيْخِ الْمَظْفُورِ سَحَرْ

عَلَيْهِ رِضَاءٌ ثُمَّ فَضْلٌ وَرَحْمَةٌ	بِهِ الْفَوْزُ بِالْجَنَّاتِ عَنَّا يُرَافِعُ

فَجَاءَ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ عِمَادُ بِالْعَلِيِّ

ثُمَّ أَمَرَهُ الشَّيْخُ الْكِيلَانِيُّ تَجْرِبَةً لَهُ بِحِفْظِ مَتَاعِهِ أَيْ تَدْفِئَتِهِ وَضُوئِهِ
لِصَلَوٰةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ الشَّيْخُ فَقَبِلَ ذَٰلِكَ بِلَا تَأَبٍّ وَلَا تَأَثُّرٍ
وَقَدْ أَقَامَ عِنْدَهُ عَلَى ذَٰلِكَ خَمْسَ سِنِينَ وَلَمْ يَقَعْ مِنْهُ شَيْءٌ
مِنَ التَّقْصِيرِ فَلَمَّا رَآهُ الشَّيْخُ عَلَى قُوَّةِ مَتِينٍ دَعَا الشَّيْخُ إِلَى اللهِ
الْمَجِيدِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَنْ يُطْفِئَ النَّارَ كُلَّهَا فِي الدُّنْيَا تَجْرِبَةً
شَرِيفَةً فَأَطْفَأَ اللهُ كُلَّهَا فَلَمَّا انْتَبَهَ الشَّيْخُ فَرِيدُ الْحَمِيدِ
مِنْ نَوْمِهِ نَظَرَ إِلَى حَوَالَيْهِ بِلَا قَرَارٍ فَلَمْ يَجِدِ النَّارَ فَتَحَيَّرَ ثُمَّ
سَارَ مُسْرِعًا مِنْ مَشْرِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغْرِبِهَا فَلَمْ يَجِدْ أَثَرًا
مِنَ النَّارِ ثُمَّ ذَهَبَ وَاقْتَبَسَ النَّارَ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ
بِلَا مِنْظَارٍ وَأَدْفَى الْوَضُوءَ ثُمَّ نَبَّهَ الشَّيْخَ كَعَادَتِهِ
بِلَا اضْطِرَابٍ فَقَامَ الشَّيْخُ وَتَعَجَّبَ بِحَالِهِ تَعَجُّبًا كَبِيرًا فَتَوَضَّأَ
وَصَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ بَعْدَ ذَٰلِكَ نَادَاهُ الشَّيْخُ فَأَجَازَهُ وَدَعَا لَهُ
بِالْخَيْرِ دُعَاءً كَثِيرًا ثُمَّ رَجَعَ الشَّيْخُ فَرِيدُ الدِّينِ مَوْدُودٌ عَامًا عِنْدَ الشَّيْخِ

مُحي الدين رحمهما الله تعالى وقدس سرهما ونفعنا بهما في الدارين ○ وصلى الله وسلم على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد وآله وصحبه الفاضلين والتابعين وتابعي التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ○

لا اله الا الله لا اله الا الله ｜ لا اله الا الله محمد رسول الله

شيخ الفريد ملاذنا ｜ في شدة وكروبنا ｜ أواهنا وأميننا

ارحم به يا ربنا

شيخ الفريد ملاحنا ｜ في ديننا وخلاصنا ｜ من جاء زار طلاحنا

ارحم به يا ربنا

تهوي إليه الأفئدة ｜ دامت لديه المائدة ｜ للزائرين الفائدة

ارحم به يا ربنا

إتانيه نتوسل ｜ في كل ما يتنزل ｜ من كل ضر يحمل

ارحم به يا ربنا

فادعو الصلاح والفلاح ｜ كم موصلينا بالنجاح ｜ بعد الزيارة لا جناح

ارحم به يا ربنا

ما آب زائر قبره ‏ الا بخير فادره ‏ كم نعمة من داره

ارحم به يا ربنا

تلقاه لطفا كالأب ‏ او مثل ام للصبي ‏ يزيل كل المصعب

ارحم به يا ربنا

ندعوك باسمك بالسلام ‏ من زيد رحمتك السلام ‏ يا ربنا ادخلني في السلام

ارحم به يا ربنا

وراع خادم خدمكم ‏ ممن يروم فضلكم ‏ لا تمنعن من حولكم

ارحم به يا ربنا

يا رب صل بالسلام ‏ على النبي ذي الختام ‏ والآل والصحب الكرام

ارحم به يا ربنا

عفو الصانع مولده ‏ عن امه عن والده ‏ من عوله ولقائه

ارحم به يا ربنا

يا ربنا يا ربنا	ارحم لنا ارحم لنا ارحم بنا يا ربنا	شيخ الفريد ملاذنا

ثم ان الشيخ قدس الله سره دار في البلاد طالبا القطب العباد
فاقتدى بالشيخ الكامل المكمل القطب الغوث المجمل الشيخ
قطب الدين في الطريقة الجشتية سلسلته سلسلة الله هيبة
فشرب منها شربا هنيئا ودفع من النفس حظوظ الدنيا كفيساه
ثم اجازه شيخه في الطريقة سنيا وكذلك اجاز شيخه للسيد
احمد الجليل وللشيخ لال شاباز الجميل فكان السيد الجليل
ذا فناء وكان شيخنا فريد الدين ذا بقاء وتوفي الشيخ لال شاباز
في بنة رتلشيري وكان الى الآن بلدة مجري وكان شيخنا فريد
الدين قدس الله سره يسافر في البلاد عونا للعباد وله
علامات في الاماكن الخالية ورسومات في البنادر العالية
وكرامات عن التعداد عادية وفضائل عن الاحصاء بادية

وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْبَهِيَّةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْمُخْتَارِينَ وَالْأَقْطَابِينَ ذَوِي الْاصْطِفَاءِ السَّنِيَّةِ مَا نَارَ مِرِّيخٌ وَالْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ

خَالِقُنَا اللهُ رَازِقُنَا	قَاضٍ لِحَاجَاتِ مَنْ طَلَبَا
مِنْ عَجِيبٍ بِالنَّهَارِ يُرَى	فِي هَجِيرٍ وَلِيهِ النَّجْمِ
بَعْدَ مَا صَفَّ الْعُقَابُ هُوَ	دَائِرًا فِي الْفَوْقِ لِلْعَلَمِ
كُلَّ يَوْمٍ النَّذْرُ دَائِمَةٌ	لَيْسَ فِيهِ الْخَلْقُ مِنْ تُهَمِ
كَمْ كَرَامَاتٍ لَهُ ظَهَرَا	بَعْدَ مَوْتِ الشَّيْخِ ذِي الْكَرَمِ
صَلِّ سَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ ذِي الْحَرَمِ
آلِهِ صَحْبٍ وَمَنْ تَبِعَا	وَجَمِيعِ الْأَوْلِيَا الْعُظُمِ

وَمِنْهَا أَنَّ فِي لُوكَاهِلِ مَيِّتٍ صَخْرَةً عَظِيمَةً وَفِيهَا آثَارُ سُجُودِ الشَّيْخِ مَعَ أَصَابِعِهِ الْكَرِيمَةِ وَبِقُرْبِهِ نُقْبَةٌ مِمَّنْ قَرَّرَهُ وَالْمَاءُ فِيهَا نَابِعٌ دُونَا مَبُوَّرَةٌ أَمْكِنَةٌ لِأَجْلِ الشَّيْخِ مَزُوَّرَةٌ

وهناك عجائب مسطرة وليستخبر المحب اهل الشفرة ثمرات
الشيخ رضي الله عنه دخل في مدن المليبار وبني فيها من
المساجد الصغائر كالكبائر منها مسجد بناه الشيخ في بلد فنان
قبل ان وصل الشيخ مولانا الكبير الامام زين الدين المخدوم
المعروف بالعرفان رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه وحمانا
من الطغيان وذلك المسجد هو الذي نسميه في هذا الزمان
بتودنغ فض الذي يعمره الان بعض الاخوان وله جرايات
من النذر ومن الرجال والنسوان ويقربه من فن ولي شهير
اذي كراماته كبيرة الذي يسمى امام محي الدين ادام
الله النفع لنا به في كل حين وللمسجد فضل ظاهر و
فخر وافر وكانت جمعة الفنان فيه قبل بناء الجامع
الكبير وانشد بفضله القاضي العالم الفاضل عمر البلنكوتي
بيتين مكتوبين في قبالة المسجد بالقلم الصغير شعر

يا مسجد الخيرات فضلك ظاهر	كم من يصلي فيك كان وذاكر
لو ذو تخفض سماك انت يمين من	صلى بفتان وانت الآخر

وانشد ايضا بيتين آخرين ممنافين اليهما شيخ بريهم الفنان وهما هذان بشعر

زر لبابنيك الولي قطب السما	قطب الانام وعونهم متباهر
شيخ فريد الدين يرحم ربه	لو زاره يقضي المراد الباهر

ومنها انه رحمه الله اتى الى نهر فلم يجد فيه مركبا فصنع
بالقرطاس زورقا رطبا فركب فيه وتوسط في البحر وكان
لبعض الاولياء في ساحله قصر فرآه وقال من هذا الذي
يأتي الينا بفلك القرطاس وهلا يجعله النهر في الانغماس
فهاجت الريح وصار النهر يصيح واصفر وجه الشيخ المليح
فقال لو نبتت للقائل قرنان ولم يتم كلامه حتى نبت
القرنان العظيمات بحيث لا يقدر ان يجلب رأسه من
الباب بسبب الثابتات فدنا من القصر بالسلامة فلم

الشيخ وقال برجوع القرب بلا علامة فكان كما قال
بلا ملامة وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه أهل الشهامة ورضي الله عنا وعن شيخنا
فريد الدين وكل الأولياء والبدلاء والنجباء

يا نبي سلام عليكم يا رسول سلام عليكم يا حبيب سلام عليكم صلوات الله عليكم

سلوك نهج سديد	طريق شيخ أجيد شيخي شيخ الفريد	غوثي قطب الحميد
فلاح نور الجمال	وشمس عين الجلال شيخي شيخ الفريد	وبين رأفة الكمال
وخلقه من الهي	عن الهوى كل ناهي شيخي شيخ الفريد	أنهى وشيخ الرباهي
من عنده في مليبا	ر الهند شجر رحيبا شيخي شيخ الفريد	أثمار شجر حليبا

يا شيخ نحن عبيد لكم بكهف نلوذ أنتم لنا يا رشيد

شيخي شيخ الفريد

إنا لنرجو لقاكم أولا لموم مع رضالكم قد نا يا أسنا سنالكم

شيخي شيخ الفريد

بمنال شاكين منا ما كان فينا وعنا إدفع مصائب منا

شيخي شيخ الفريد

أنتم فقطب الأنام نحن بشر الملام نهويك يا خير حامي

شيخي شيخ الفريد

يهوى سوانا الليلا ما نحن نهوى لليلا نهويك يوما وليلا

شيخي شيخ الفريد

يا شيخ شيخي وشيخي أنتم لنا مثل بلخي بلخي أنتم وكرخي

شيخي شيخ الفريد

أيه من ذن هابد نبا أترك نجو وصن يا غوثي عونا تقيا

	شيخي شيخ الفريد	
ربي صلي ذا الحبيب	والآل صحب نجيب	صلات وسلام رقيب
	شيخي شيخ الفريد	
عفوا لنفسي ولاصلي	اخواني جي واهلي	سماح منح بنالي
	شيخي شيخ الفريد	

ثم إن الشيخ رحمه الله وصل إلى كانجيرمرم وجلس بيده
وطعامه منه أوراق الكاذ الصالح وشرابه ماء النهر
السائح والكاذ الثابت هناك إلى الآن كالحلو الفائح ثم توفي
رحمه الله في مواضع كثيرة في العيان للناس فمنها المجاري
ومنها كانجيرمرم ومنها اليمن ومنها الخراسان ومنها المني
ومنها ابرانقفين ومنها غير ذلك وهذا أمر روي عن الثقات بلفظ
صريح والتحقيق أن للعلماء فيه أقوالا فقيل بالمجاري وقيل
بكانجيرمرم وقيل باليمن وقيل بالخراسان وقيل بالمني وقيل

بأبيات تغيب وقيل بغير ذلك والله أعلم بالصواب الصحيح والحب
المواضع المذكورة كلها حرابات من النور وفي كل دهر وشهور
ولكن بكل عصر مر كما هو المذكور على القول المشهور عند أهل
التستور وهناك مقام معمور وإليه تأتي النور وترى بالنور
له يحصل المراد لكل بر وفاجر من العباد ويخضع له الإنس
والجان وذل له الشيطان والرهبان فلم يرد صاحب قرين من
الإنسان إذا جاء إلى مقامه يتكلم بالبيان ويذهب عنه باليمين
والأمان ولو كان من مردة الجان ثم لا يعود إلى صاحبه ولو بعد
أزمان وكثير لا قليل لجاء لذلك برجال ونسوان كما رأينا
بلا خفاء ولو عند الصبيان شعر

عليه رضاء ثم فضل ورحمة | به كل حسن للختام مسارع

رحمه الله تعالى ورضي عنه وقدس سره وجزاه الجنة والرضوان
ونفعنا به وبأمثاله بالعلم والإيمان والعرفان والعفو والغفران

والحماية والامان وحمانا به من آفات الدنيا مما سلف في الابدان
واحيانا به المعرفة في الجنان وحفظنا به من شر العتاب
والشيطان وظلم السلطان ومن زوال الايمان وجعلنا به
من اهل الكرم والاحسان وادخلنا به في دار الامان
ومنعنا به عن النيران وصلى الله تعالى وسلم على نبيه و
صفيه امثل الانسان وسيد الرسل والانبياء اهل النجدة
المتراقبين للرحمن محمد وعليهم وعلى آله واصحابه المجاهدين
لاعلاء كلمة الله المنان اهل الكفر والطغيان وعلى اولا دة
وازواجه اطهر النسوان والتابعين وتابعي التابعين لهم
بالاذيان وعلى الايمة الاربعة المجتهدين بالله الدلائل و
البرهان وعلى العلماء الخاصة والعامة اولي الايقان ثم جميع
اولياء الله تعالى من مشارق الارض الى مغاربها اناثا وذكرانا
الى يوم البعث ونصب الميزان ما دار فلك وسار الركبان

صلوة وتسليم وازكى تحية
على المصطفى المختار خير البرية

عليك سلام الله غوثي يدوم
رضاء وغفران الكريم كريم

من منتك يا غوثي واني لمفلس
من العلم لكن بالذنوب سقيم

وان لم اكن اهلا لمدحك لم تزل
اهيلا لكم اذ هاب الخلال رخيم

بمدحك ارجو ان تكون حماية
بكل الذي اخشى عليه اثيم

ودفعا عن البلوى وكل مصائب
عن الشر والشيطان وهو رجيم

رضاء وفوزا منك فضلا ورحمة
بدنيا واخرانا وانت رحيم

وعفوا عن الزلات مما جنيته
مدى منتهى اني بتلك اهيم

نحن غوثي غوثي يدا لدى البلا
والا فاني في الردى لسديم

اذا لم يكن لي من لدنك رعاية
فاني بيم حيرة له عوم

فلا تنسني لغيرك فضل شفاعتي
واني لمحتاج اليك عديم

ويا قاضي الحاجات فاقض لحاجتي
بكل زمان للمراد ادوم

تبلغ تحية العبيد لمصطفى
اذا اشتد هول للحساب اقوم

سلا

سألتك يا ربي بجاه وليكا — لحسن ختامي في الختام سليم
أقلني ذنوبي ثم أمي ووالدي — وأهلي وإخواني ومن لي حميم
وشيخي وأستاذي وكل معلمي — وسماع مدح والذي ينخبيم
صلوة وتسليم على خير خلقه — شفيع البرايا للأنام زعيم
وآله ثم الصحابة كلها — وأزواجه والتابعين قويم
وكل ولي الله لا سيما علي — فريد لدين ما بدور نجوم

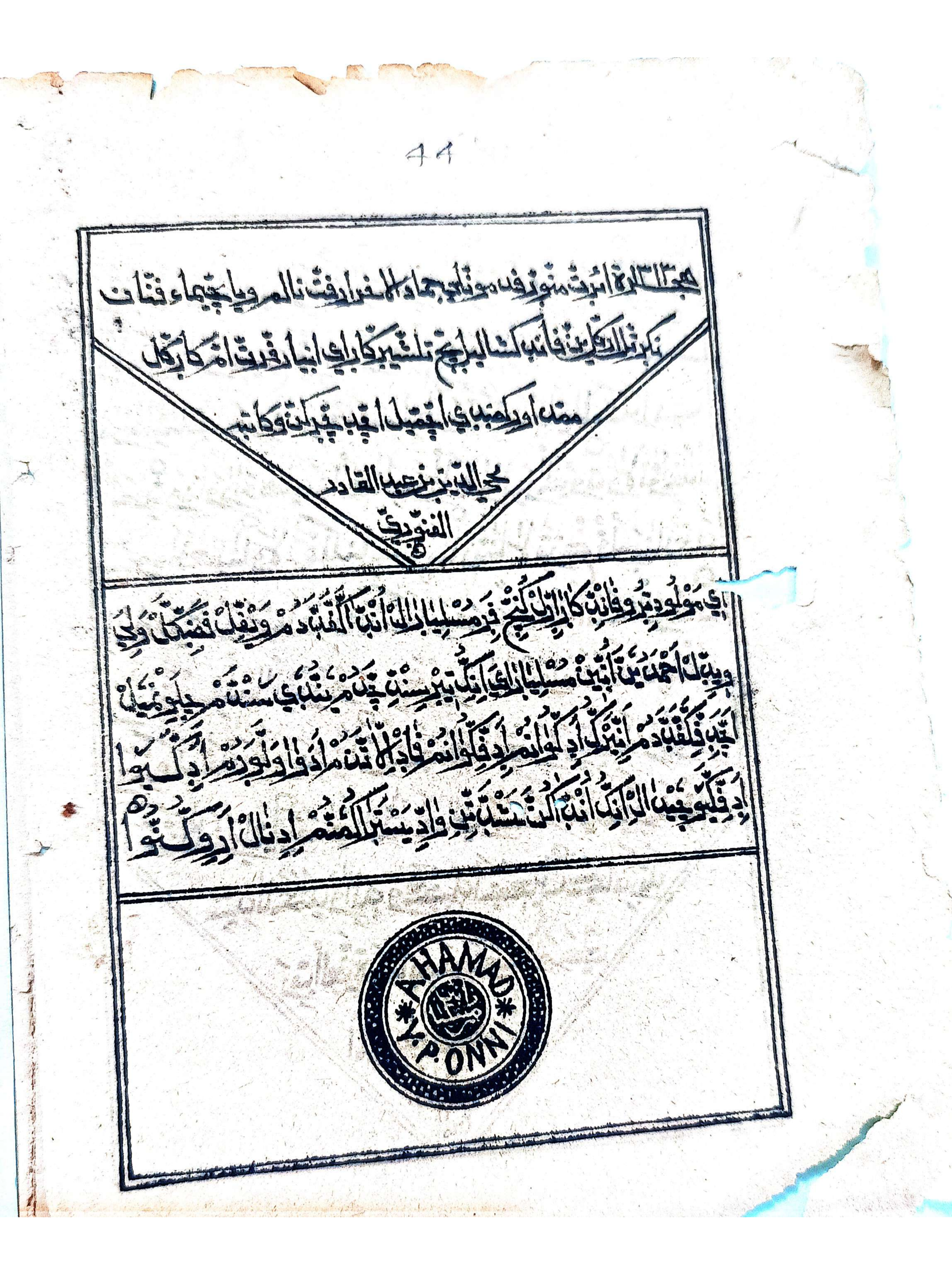
تم مناقب ولي الله الكريم الغوث العظيم

اللهم صل وسلم على رسولك سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد ۝ اللهم أوصل ثواب ما قرأناه وصلّيناه وسلمناه على نبيك سيد المرسلين ۝ وعلى آله وأصحابه الأنصار والمهاجرين ۝ وعلى التابعين الأئمة المجتهدين ۝ وعلى العلماء العاملين ۝ وعلى جملة الأولياء والصالحين ۝ اللهم إنا قد حضرنا وقرأنا سيرة وليك الشيخ فريد الدين ۝ فبسبب ذلك أفض علينا

رحمةً واسعةً ونعمةً عامّةً نافعةً وعطاءً وفضلاً جزيلاً
وفي قلوبنا إيماناً ومعرفةً جليلاً ومحبّتك ومحبّة نبيّك وأوليائك
وبما لديهم جميلاً اللهمّ أصلح أحوالنا وسيرنا في الحركات
والسكنات واحفظ ظواهرنا وبواطننا عن الوقوع في
الهلكات والشهوات اللهمّ إذ فجعتنا مصيبات الدنيا
وعذاب الآخرة وفي البدن والدين بالأذى وفتنةً وشدّةً
بادرةً ونحن عبيدك الضعفاء المساكين المقصّرون
ارحمنا يا أرحم الراحمين وليس لنا أنصارٌ وأعوانٌ
سوى رحمتك وحمايتك يا مولانا وانصرنا يا ربّ العالمين
اللهمّ إنّا نسألك بجاه نبيّك الكريم وبحقّ أوليائك
العظيم وبحرمة شيخنا الشيخ فريد الدين العليم أن
توفّقنا في طاعتك وعملك وعلمك وتعليمك وهدايتك
وسلوك مسالك الوصول إليك ولا تحجب لنا في ذلك منّاً عليك

والغفر

وتغفر لنا ولوالدينا ولامهاتنا ولمشائخنا ولاستاذينا ولاخواننا
ولاخواتنا وجميع اقربائنا ومعلمينا وتبلغنا مقصوداتنا و
مراداتنا في حيوتنا وبعد مماتنا وتهون علينا سكرات
الموت وما وراءها من العذاب والاهوال والخيوت ولا تؤاخذنا
بسوء افعالنا ولا تهلكنا بذنوبنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
وان تدخلنا الفردوس بغير حساب وان نتلذذ بنظر
وجهك غدوة وعشيا وان تجمعنا في زمرة نبيك وزمرة
من كان وليا وصلى الله تعالى وسلم على خير خلقه
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب
العالمين
امين



هجرة ١٣٣٢ ابرث منورفث موتلي جمادى الاخر رفث نالم ويا جيماء فنات

نكرتل الكريت فانب لكنا البرزنج تلشيركاباي ابيار فرت ام كاربكل

مضه اوركضب ي اپچيل اچب چيركلت وكاتبه

محي الدين بن عبد القادر

الفنوري

اي مولود برو فانب كاز ازل كنج فر مسليانال انب المقبا دمر وبقل فمبكل وي

وبيتل احمد بت اتبن مسليانال اينك برسنة چد مرنتي سنة مرجليو تمال

اچب فلكفب دمر انبرك اد كلوانم اد فلوانم فاد الاتتن مر ادو اولوبزم ادل ببوا

اد فلبو جعن الرانك انب الك ستب تن وادي ستب المنتمر ادنال اروك تو ا